# كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-199-)

## تحت عنوان: (حبل الكذب قصير)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الشَّعْبِيَّةِ الدَّارِجَةِ الَّذِي يُؤَكِّدُ عَلَى ضَرُورَةِ أَنْ يَكُونَّ الْإِنْسَانَ صَادِقًا، وَأَنَّ الْكَاذِبَ مَهْمَا تَفَنَّنِ فِي أَسَالِيبِ الْكَذِبِ وَالْخِدَاعِ وَالْمُرَاوِغَةِ أَثْنَاءَ تَعَامُلِهِ مَعَ الْآخَرِيْنِ، وَمَهْمَا نَجَحَ فِي مَرَّاتٍ كَذَّبَ فِيهَا سَابِقًا، فَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَنْكَشِفُ أَمْرَهُ فِي نِهَايَةِ الْمَطَافِ، حَيْثُ سَتَظْهَرُ الْحَقِيقَةُ السَّاطِعَةُ حَوْلَهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينَ.

فَالنَّاسُ فِي الْعَادَةِ تَفْقِدُ ثِقَتَهَا فِي الْكَاذِبِ لِتَغْيِيرِهِ لِلْحَقِيقَةِ وَتَبْتَعِدُ عَنْهُ، وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِلْمِثْلِ الْقَائِلِ: لَا تَكَذِبُ أَبَدًا عَلَى شَخْصٍ يَثِقُ بِكَ وَلَا تَثِقُ أَبَدًا فِي شَخْصٍ يَكْذِبُ عَلَيَّكَ.